الجبهة الوطنية الديموقراطية (جود)

المؤتمر التأسيسي للجبهة الوطنية الديموقراطية (جود)

نحو سوريا دولة مدنية ديموقراطية

البيان الختامي

في ظروف بالغة التعقيد داخلياً واقليمياً ودولياً، وبعد عشر سنوات من انطلاق ثورة الشعب السوري، حاملة الوعد بالخلاص من الاستبداد والطغيان، يستمر شعبنا في نضاله لنيل الحقوق المشروعة في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، وفي ظلّ مجريات الواقع السوري الناتج عن امتلاك النظام لأدوات العنف، واستعصاء بنيته على الإصلاح والتغيير، التي جعلته ينتهج في مواجهة ثورة الشعب السوري، الحل الأمني العسكري، الذي تمثّل باستقدام ميليشيات طائفية، وتدخّل جيوش أجنبية عمّت الأرض السورية، وانتشار التنظيمات الارهابية المتطرفة. ما أدى إلى الاقتتال والتدمير والاعتقال والتهجير، وحرب الوكالة التي تعيشها سوريا، وجعل وطننا ساحة صراع ومناطق نفوذ لكلّ المتدخلين، ما زاد معاناة الشعب السوري فقراً ونقصاً في الخدمات، وتأمين الحاجات الأساسية من الخبز والدواء والوقود.

في ظل هذه الظروف، عقدت الأطراف المشاركة في الجبهة الوطنية الديموقراطية (جود)، المؤتمر التأسيسيّ للجبهة "إلكترونياً" بتاريخ ٢٠٢١/٥/١٨، وقد حاول النظام منعه، كما منع عقده أول مرة فيزيائياً في دمشق بتاريخ٢٠٢١/٣/٢٧، عندما قامت عناصر أمنه بمحاصرة مكان انعقاد المؤتمر وأرغمت الحاضرين على الخروج.

بدأت أعمال المؤتمر بانتخاب رئيس له، ونائب للرئيس، ومقرر، وأمين للسر، وتمت مناقشة مشاريع الوثائق (الرؤية السياسية، واللائحة التنظيمية) حيث أُقرّت اللائحة التنظيمية وتمت المصادقة عليها، كذلك تمت الموافقة على الرؤية السياسية مرفقة ببعض التحفظات ومقترحات التعديلات، وأحيلت إلى الهيئة المركزية لمناقشتها واتخاذ القرارات بشأنها. وانتخب المؤتمر من بين أعضائه هيئة للرقابة والتقييم.

المؤتمر التأسيسي للجبهة الوطنية الديموقراطية (جود)

نحو سوريا دولة مدنية ديموقراطية

وشُكّلت الهيئة المركزية على قاعدة التوافق ديموقراطياً، واستناداً إلى اللوائح التنظيمية التي اعتمدها المؤتمر، حيث تمثّلت فيها كافة مكونات الجبهة، ومنتخبو الشخصيات الوطنية المستقلة المشاركة فيه، حسب ما حددته اللائحة التنظيمية.

وتم إطلاق الجبهة الوطنية الديموقراطية (جود)، التي ستضطلع بالعمل الوطني لبناء جبهة موسعة مفتوحة لكل القوى والشخصيات الوطنية المعارضة داخل سوريا وخارجها، ما يسهم في تحقيق مشروع التغيير الوطني الديمقراطي الجذري والشامل لنظام الاستبداد القائم بكل رموزه ومرتكزاته، والمساهمة بإنجاز الانتقال السياسي، وبناء الدولة الديموقراطية الحديثة، دولة الحق والقانون والمؤسسات المنتخبة، الدولة الحيادية اتجاه الأديان والمذاهب، التي تكرس مبدأ المواطنة الحرّة المتساوية في الحقوق والواجبات لكل أفراد الشعب السوريّ، دون تمييز أو إقصاء على أساس القومية أو الدين أو المذهب أو الجنس أو الاتجاه السياسي، وإلغاء جميع أشكال التميز ضد المرأة وضمان مشاركتها السياسية الفاعلة غير المنقوصة وفق ما حدده قرار مجلس الأمن (1325)، دولة يتمتع مواطنوها بالحقوق القومية الثقافية والاجتماعية، في إطارِ سيادة سوريا، ووحدتها أرضاً وشعباً، وصولاً إلى الدولة المدنية الديموقراطية التي تحقّق الحرية والعدالة والمساواة، وتمثّل طموح شعبنا منذ نيله الاستقلال.

هذا، وطالب المؤتمر المجتمع الدولي والجهات صاحبة القرار وهيئات ومنظمات المجتمع المدني محلية ودولية، كذلك القوى والأحزاب السورية بضرورة الضغط السياسي على النظام، والسعي الحثيث ودون إبطاءٍ للإفراج عن كافة معتقلي الرأي في معتقلات النظام، وغيرها من المعتقلات أيضاً، وتبيان مصير المغيبين والمختفين قسرياً، والعمل الجاد للعودة الطوعية للمهجرين، والنازحين داخل البلاد إلى مناطق سكناهم. كذلك دعاها جميعاً لوضع الخطط والعمل على إخراج كافة القوى والميليشيات الأجنبية، ووقف العمليات العسكرية على التراب السوري.

الجبهة الوطنية الديموقراطية (جود)

المؤتمر التأسيسي للجبهة الوطنية الديموقراطية (جود)

نحو سوريا دولة مدنية ديموقراطية

إن إطلاق "جود"، يأتي سعياً لاستعادة السيادة الوطنية وتخليص البلاد من جميع الاحتلالات، ومن نظام ينتهج الحل الأمني والعسكري، متشبثاً بالسلطة، وأجهزته الأمنية تكم الأفواه، وتعتقل وتقتل تحت التعذيب وتتحكم بكل مفاصل الدولة والمجتمع، وما زال النظام حتى هذا التاريخ، يعطّل الحل السياسي الذي نصّت عليه القرارات الدولية خاصة بيان جنيف1 لعام 2012، وقراري مجلس الأمن الدولي 2118/ لعام 2013 و2254/ لعام 2015، والقرارات الأخرى ذات الصلة، مسوّفاً تحت ذرائع شتى بغية التّنصّل من الاستحقاق السياسي والدستوري، وتشكيل "هيئة الحكم الانتقالي كاملة الصلاحيات التنفيذية" التي تهيء لمناخ ديموقراطي وبيئة آمنة للانتقال السياسي، ووضع دستور عصري للبلاد يُستفتى عليه شعبياً، وإجراء انتخابات نزيهة بإشراف أممي، مستفيداً من التناقض والاختلاف والصراع الدولي والإقليمي حول الملف السوري.

واختتم المؤتمر فعالياته بتوجيه التحية للشعب السوري، الذي لم يبخل بالعطاء في سبيل الحرية على مرّ تاريخه، ما تجلّى في ثورة الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، ثورة آذار 2011.

الرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى والحرية للمعتقلين والمخطوفين والعودة الآمنة للمهجرين، والنصر للثورة.

الجبهة الوطنية الديموقراطية (جود)

الهيئة المركزية

٢٠٢١/٥/ ٣٠

المؤتمر التأسيسي للجبهة الوطنية الديموقراطية (جود)

نحو سوريا دولة مدنية ديموقراطية

الجبهة الوطنية الديموقراطية (جود)

الموقعون:

- التيار السوري للبناء والتجديد-سبت
- الجمعية الأهلية لمناهضة الصهيونية ونصرة فلسطين
- الحركة التركمانية الديمقراطية السورية
- الحزب الاجتماعي الديمقراطي
- الحزب الشيوعي السوري-المكتب السياسي
- المبادرة الوطنية في جبل العرب
- تجمع الشباب الوطني
- تكتل السوريين
- تجمّع بنّا الوطن
- حركة الاشتراكيين العرب
- حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي
- حزب البعث الديمقراطي الاشتراكي العربي
- حزب العمل الشيوعي في سورية
- كوادر من الشيوعيين في جبل العرب
- مجموعة المستقلين في هيئة التنسيق الوطنية

شخصيات وطنية مستقلة

- ابراهيم الجباوي
- سليمان الكفيري
- محمد ملّاك